مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 385-398

مدى ممارسة معلمي الصف الأول الابتدائي لمهارات الوعي الصوتي في تعليم القراءة من وجهة نظرهم

م. أحمد ضياء أحمد
المديرية العامة لتربية ديالى
ahmedad2321@gmail.com
07719856980

مستخلص البحث:
هدفت الدراسة تعرف مدى ممارسة معلمي الصف الأول الابتدائي لمهارات الوعي الصوتي في تعليم القراءة من وجهة نظرهم، جرى الاعتماد على المنهج الوصفي من قبل الباحث في اجراءات بحثه ولتحقيق الهدف اعتمد الاستبانة أداة لجمع البيانات كونها تناسب متطلبات البحث فتكونت من (20) فقرة تمثل المهارات وتم وضع (3) بدائل لكل فقرة، وهي(امارسها، امارسها إلى حدٍ ما، لا امارسها)، وجرى التحقق من صدق الأداة وثباتها، ليطبقها على العينة التي تم اختيارها بصورةٍ قصديةٍ من مجتمع البحث والبالغة(75)معلماً ومعلمةً، وبعد استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وتحليل النتائج اتضح أن (8) مهارات يمارسها معلمو ومعلمات اللغة العربية في الصف الأول الابتدائي، وفي ضوء تلك النتائج أستخلص الباحث استنتاجات عدة أبرزها عدم اتقان معلمي اللغة العربية لمهارات الوعي الصوتي عند تدريس القراءة، فضلاً عن هناك ضعفاً في تأهيل معلمي اللغة العربية في الكليات في تمكينهم من اتقان مهارات الوعي الصوتي، ثم أوصى توصيات عدة أيضاً أبرزها إقامة دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية عن مهارات الوعي الصوتي والاهتمام بمادة الاصوات اللغوية في كليات التربية والتربية الأساسية والمعاهد التربوية التي تُخرج المدرسين والمعلمين، وعدها من الدروس الاساسية والمهمة.

الكلمات المفتاحية: الوعي الصوتي، الأول الابتدائي، تعليم القراءة.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يعاني الكثير من تلاميذ المرحلة الابتدائية من مستوى منخفض في الوعي الصوتي مما يؤثر سلباً على تعلمهم القراءة والإملاء. ولذا يحتاج هؤلاء التلاميذ إلى تدخل مبكر لتدريبهم على الوعي الصوتي لزيادة وعيهم على الكلمات، والمقاطع داخل الكلمة، وللمدرسة دور مهم في إيقاظ الوعي الصوتي لدى الأطفال إذ أشارت العديد من الدراسات أن الوعي الصوتي من المهارات اللغوية الأكثر قصوراً لذوي صعوبات القراءة ، وأن ضعف الوعي الصوتي يعد عائقاً رئيساً امام اكتساب مهارات القراءة الأساسية. وتنتشر صعوبات النطق بنسبة عالية بين أطفالنا وتتجلى هذه الصعوبات بوجود تبديل أو تشويه أو حذف أو تكرار لعدد من الأصوات الكلامية هذا من جانب ومن جانب آخر مزاحمة اللغة العامية وقوة نفوذها وبسط سلطانها في البيت والشارع والملعب والسوق والمدرسة هي سبب أخر من الأسباب التي يواجها أطفالنا في صعوبة نطق الحروف بصورة صحيحة، وبالتالي يتأثر النمو اللغوي للتلميذ مما يؤثر سلباً على مهارته في القراءة والتحدث وقد يشكل ضعفاً يلازمه لمراحل دراسية متقدمة (هارون، 2017، صفحة 11) يعد الضعف القرائي من المشكلات الأكثر شيوعاً في مدارسنا الابتدائية والتي يعاني منه التلميذ وهذا ما أكدته بعض الدراسات كدراسة (زويني، 2014) و دراسة (النعيمي،2022) ويعود الضعف القرائي لأسباب عدة منها ما يتعلق بالمعلم لعدم تركيز

بعض المعلمين على مهارات الوعي الصوتي في اثناء تعليم تلاميذهم ابتداءً من الاول الابتدائي فضلاً عن عدم تمكنهم من تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها ثم لا يعرف كيفية علاجها (مهدي، 2019، صفحة 49). ويذهب الباحث مع الرأي الذي يرى أن تفشي هذه الظاهرة يعود لعدم تركيز معلم اللغة العربية في المراحل الاولى على صعوبات نطق الأصوات وعيوب الكلام لدى التلاميذ في السنوات الأولى والتي بالإمكان التعامل معها في المدرسة والأسرة، وصعوبات النطق قد يكون لها الأثر النفسي الاجتماعي بالغ الخطورة وذلك إن لم تُعامل بالطريقة السليمة، وتأخير حلها.
وتتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: (مدى ممارسة معلمي الصف الأول الابتدائي لمهارات الوعي الصوتي في تعليم القراءة من وجهة نظرهم)

أهمية البحث:

اللغة نعمة عظيمة من نعم الله سبحانه وتعالى انعم بها على البشرية كونها تعد من الظواهر المعقدة التي امتاز بها الكائن البشري عن المخلوقات الاخرى لما تحمله من نظامٍ رمزيٍ اصطلاحي في الدلالة والتعبير والتواصل (الجعافرة، 2011، صفحة 145).إنَّ الجانب الصوتي من الكلام أحد الجوانب المهمة في اللغة وأساساً من أسس التواصل اللغوي، فعليه ينبني مسار الكلام على الصورة التي توضع بها الألفاظ، وتؤثر في المستمع لينجذب إلى المؤدي حتى تتم دورة الكلام ويحدث التواصل ومن ثم كان تعليم اللغة متوقفاً على معرفة ماهيتها الحقيقية، تلك الماهية التي بيَّن الجزء الأهم منها، عالم اللغة العربية ابن جني بقوله: "أما حدها فهي أصواتٌ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". وعليه فالأصوات هي المادة الخام لأي لغة منطوقة بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص إذ إنَّ هذه اللغة العظيمة متميزة من الناحية الصوتية، لأن لحروفها مخارج دقيقة نتيجة لتقاربها في المخرج الأمر الذي جعل طريقة نطق الأصوات ثابتة عبر العصور والأزمان، فضلاً عن تميزها عن باقي اللغات بكونها أكثر احتفاظاً بالأصوات السامية فضلاً عن ازديادها بأصواتٍ كثيرةٍ لا وجود لها في ايٍّ لغة اخرى من لغات العالم مثل:(الثاء و الذال والعين والضاد) (خاطر، 1981، صفحة 29).
"ويُعدُّ النظام الصوتي من أهم مكونات اللغة الشفهية، كما أن التمكن من النظام الصوتي للغة يساعد على اكتسابها، وقد تناول الباحثون العلاقة الإيجابية بين تطور القراءة ومهارة الوعي الصوتي. ولمهارات الوعي الصوتي أهمية بالغة وتأثير واضح على مهارة القراءة؛ حيث تساعد هذه المهارة على تعلم نطق الأصوات في المراحل الأولى من تعليم التلاميذ، وبالتالي التمكن من القراءة في المراحل التالية بشكل جيد، والتمكن من مهارات الفهم القرائي في المراحل التي تليها"
(الجعيد، 2018، صفحة 22).ويذهب الباحث مع وجهات النظر التي ترى أنَّ لمهارات الوعي الصوتي منزلة كبيرة في اللغة العربية وذلك لفوائدها العديدة في تعليم القراءة بشكلٍ عام والقراءة الجهرية بشكلٍ خاص في المراحل الأولى من خلال النطق الصحيح لكلمات اللغة العرية سواء كانت مكتوبة أم المسموعة.

وفي ضوء ما سبق يمكن اجمال أهمية البحث بالآتي:

1. أهمية اللغة العربية كونها لغة القران الكريم.
2. اهمية المرحلة الابتدائية كونها اللبنة الأولى في تأسيس طالب العلم.
3. ضرورة التعرف على مهارات الوعي الصوتي كونه جانباً مهماً من جوانب اللغة.
4. قد تفيد التربويين المهتمين بمجال الأصوات اللغوية.
5. قد يسهم البحث في بتطوير مهارات المعلمين في مجال الأصوات اللغوية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 385-398

مرمى البحث:
يرمي البحث الحالي التعرف على مدى ممارسة معلمي الصف الأول الابتدائي لمهارات الوعي الصوتي في تعليم القراءة من وجهة نظرهم.

حدود البحث:
"يقتصر البحث الحالي على معلمي اللغة العربية ومعلماتها للصف الأول الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة لتربية الخالص للعام الدراسي (2023 _ 2024)".

تحديد المصطلحات:

المهارة:
عرفها نايل(2006) بأنها :
" الأداء الذي يحصل في أقصر وقت، وأقل جهد، نتيجة الممارسة والتدريب بطريقة منتظمة " (نايل، 2006، صفحة 75).

التعريف الاجرائي للباحث:
هي قدرة معلم اللغة العربية على إتقان مهارات الاصوات اللغوية في أثناء تعليم مادة القراءة عند تدريسه تلامذة المرحلة الابتدائية.

الوعي الصوتي:

عرفته الأبيض(2021):
"بأنه مهارة سمعية تساهم في فهم أصوات اللغة، ويتضمن تقسيم الجملة إلى كلمات، والكلمات إلى مقاطع، وضم المقاطع لتكوين كلمات، وتجزئة الكلمة لأصواتها، والتلاعب بأصوات الكلمة" (الابيض، 2021، صفحة 34)**.**

التعريف الاجرائي للباحث:
هو قدرة تلميذ المراحل الأولى من التعرف على مهارات الوعي الصوتي من خلال الوعي بتركيبات الكلمة وتمكنه من التحكم بأجزائها والقدرة على إجراء تغييرات مختلفة على الكلمة والتلاعب بأصواتها.

الفصل الثاني: الجوانب النظرية والدراسات سابقة للبحث

الوعي الصوتي:

مقدمة:
"إنَّ الجانب الصوتي من أهم وأبرز مكونات اللغة، فالأصوات هي أساس الكلمات والجمل، وباستخدام الأصوات تنتقل الأفكار والأحاسيس بين الأفراد، ولقد استعمل الإنسان اللغة من أجل أن يوصل أفكاره إلى الآخرين؛ حيث إن الرموز هي أساس فكر الإنسان، وباعتبار أن اللغة تستند بشكل كبير على الجانب الصوتي فإنه ينبغي للتربويين مراعاة هذا الجانب والسعي وراء تطويره وخاصة في المراحل المبكرة من تعليم اللغة؛ لأنها هي الأساس الذي ستبنى عليه بقية المراحل، كذلك ضرورة تركيز المعلم على تنمية قدرة التلميذ في الاتصال اللغوي المباشر مع المحيطين به، وتنمية قدرته على التعبير عن ذاته ومطالبه، ويعد النظام الصوتي من أهم مكونات اللغة الشفهية، كما أن التمكن من النظام الصوتي للغة يساعد على اكتسابها، وقد تناول الباحثون العلاقة الإيجابية بين تطور القراءة ومهارة الوعي الصوتي. ولا يخفى على الباحثين في المجال التربوي أن الوعي الصوتي هو الأساس في اكتساب القراءة وتعلمها، وتنميته في المراحل الأولى من التعليم تسهم في تحسين قدرة الطفل على القراءة، وبالتالي يصبح الطفل قادراً على تقسيم الكلمات إلى أصوات منفردة، وضمها

لتكوين كلمات جديدة، ثم يربط بين الحرف والصوت الذي يرمز له، لذلك يعد الوعي الصوتي عاملاً هاما في تعلم التلاميذ القراءة" (زيد، 2014، الصفحات 189-216).

أهمية الوعي الصوتي:

أكدت العديد من البحوث والدراسات على ما يتمتع به تعليم الوعي الصوتي من اهمية بارزة لما له من مزايا عدة في مجال تعليم القراءة بصورة عامة، والقراءة الجهرية على وجه الخصوص، وتعود تلك الأهمية من دوره الكبير في تعليم نطق كلمات اللغة المكتوبة أو المسموعة.

"يعد الوعي الصوتي أحد الأسباب الرئيسة في التحليل القرائي المبكر، فضلاً عن أنَّ للخبرة بأنشطة الوعي الصوتي أثراً إيجابياً في تعليم القراءة والهجاء معا، وتتضح أهمية الوعي الصوتي في اثناء تدريب التلاميذ على القراءة والكتابة فيكون التلميذ بأمس الحاجة لمهارات الوعي الصوتي وذلك لتنمية قدرته على الربط بين الحروف وصورها الصوتية فتجده ينمو قرائيا بأقل وقت وجهد ممكنين ويمكن للمعلمين الذين لديهم معرفة وخبرة بالوعي الصوتي والمبدأ الأبجدي وبنية اللغة وتعليم الصوتيات أن يطبقوا هذه الممارسات في الفصول الدراسية سيكون له تأثيرًا إيجابيا على مستوى اكتساب الأطفال للمهارات اللغوية؛ وبالتالي تتحسن نتائجهم إلى الأفضل، كما ترتبط ممارسات وسلوكيات المعلمين ارتباطا وثيقا بتصوراتهم حول الوعي الصوتي، لأنها حسب اهتمامهم تظهر ممارساتهم في الفصل.والوعي الصوتي مهارة مهمة تدعم نجاح القراءة المبكرة، ويجب على المعلمين الاستفادة من قوتها التنبؤية من خلال ممارسات تقديم قوية للمعلمين في سنوات الدراسة الأولى، حيث أنها من الطرق المهمة التي يمكن من خلالها تحديد نقاط قوة وضعف التلاميذ، وخصوصا التلاميذ المعرضين لصعوبات القراءة". (محمد، 2008، صفحة 64)

الدراسات السابقة:

1- دراسة (محمد، 2008):

رمت الدراسة إلى معرفة (المهارات الصوتية ومهارات الوعي الصوتي اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتعليم القراءة الجهرية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية) اجريت الدراسة في دولة مصر، جرى تنفيذ أداة البحث وهي الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (70) فرداً من المعلمين وعدداً من موجهي اللغة العربية، وبعد استعمال الوسائل الاحصائية اللازمة اسفرت النتائج أن ثمة قصوراً في تعرف المعلمين على المهارات القرائية الجهرية اللازمة لتلاميذ المرحلة الأولى من الابتدائية، افتقارهم لمهارات الوعي الصوتي، وقد برروا هذا النتيجة بأنهم يعملون كما تعلموا سابقاً، ولم يدرسوا مهارات الوعي الصوتي من قبل.

2- دراسة (عبدالرحمن، 2014):

رمت الدراسة الى التعرف على (مهارات الوعي الصوتي اللازمة لمدرسي اللغة العربية من وجهة نظر تدريسي قسم اللغة العربية) تألفت عينة الدراسة من (47) تدريسياً وتدريسيةً في كلية التربية وكلية الآداب وجرى تطبيق استبانة بعد اعتمادها كأداة للبحث جرى إعدادها من قبل الباحث للتعرف الى مهارات الوعي الصوتي اللازمة من وجهة نظرهم مكونة من (22) فقرةً وبعد استعمال الباحث للوسائل الاحصائية الملائمة أسفرت نتائج الدراسة إلى ضرورة مهارات الوعي الصوتي، فكانت الأوساط المرجحة للفقرات أعلى من الوسط الفرضي المرجح والبالغ (2) ووزن مئوي (66,6) مشيرةً لضرورة هذه المهارات للطلبة المدرسين في الكليات التربوية، وفي ضوء تلك النتائج اقترح الباحث توصيات عدة منها وجوب الاهتمام بتدريس مهارات الوعي الصوتي وعدها من مقررات طرائق تدريس اللغة العربية في كليات التربية وإعداد أدلة للمدرسين تبين مهارات الوعي الصوتي بشكلٍ مفصل وتدريب الطلبة عملياً عن كيفية تدريسها

وتنميتها بالنسبة للطلبة المطبقين والتلامذة بدأ التحاق من التحاقهم بالمدرسة ووصولاً إلى المرحلة الاعدادية.

1. تعرّف المصادر والأدبيات التي استعملها الباحثون للاستفادة منها في كتابة الموضوعات النظرية التي تخص البحث الحالي .
2. اختيار حجم العينة المناسب للبحث الحالي .
3. الاطلاع على الأدوات المستعملة في قياس المهارات اللغوية .
4. تعرّف طريقة بناء أداة البحث .
5. تعرّف الوسائل الإحصائية المستعملة في البحوث.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

وفقاً لمتطلبات البحث وتحقيقاً لأهدافه اختار الباحث المنهج الوصفي. إذ يقوم: "بوصف ما هو كائن، وتفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات، التي توجد بين الوقائع. كما يهتم أيضاً بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة وتعرّف المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور" (جابر، 1989، صفحة 134)."ويقوم المنهج الوصفي على مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو موضوع محل البحث وهو (درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الأصوات اللغوية اللازمة لتصحيح عيوب النطق لدى تلاميذ الصفوف الأولية)"

(عطية م.، 2009، صفحة 38).

ثانياً: اجراءات البحث:

أ- مجتمع البحث:

"يراد بمجتمع البحث هو جميع من تعمم عليهم نتائج البحث، كما إنَّه يتمثل في جميع الأفراد أو الاشخاص أو الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث". (عبيدات، 2004، صفحة 203)

لذا حدد الباحث مجتمع بحثه وهم معلمي الصف الاول الابتدائي ومعلماته اختصاص اللغة العربية في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية ديالى/ قسم تربية الخالص.

ب -عينة البحث:

1- عينة البحث الاستطلاعية:

لكي يتحقق الباحث من قدرته على تطبيق أداة الدراسة بشكل علمي، وتحديد الصعوبات والعوائق التي من الممكن أن تواجهه مستقبلاً وجد من المناسب أن يطبقها على عينة إذ اختار الباحث (10) معلمين ومعلماتٍ من المجتمع الأصلي ليكونوا عينة استطلاعية.

2- عينة البحث التطبيقية:

بلغت العينة التطبيقية (75) معلماً ومعلمة اختارها الباحث بصورةٍ قصديةٍ من مجتمع البحث الأصلي.

ثالثاً: أداة البحث:

قام الباحث بصياغة استبانة لتكون أداة بحثه والتي تشتمل على المعلومات والبيانات التي يروم الباحث تطبيقها على المجتمع البحث، وتتكون الاستبانة من(20) مهارة والتي سيتم من خلالها التعرف على مدى ممارسة معلمي الصف الأول الابتدائي لمهارات الوعي الصوتي في تعليم القراءة من وجهة نظرهم.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 385-398

رابعاً: صدق الأداة:

"تعد الأداة صادقة عندما يستطيع الباحث من خلالها قياس ما وضعت من أجله بشكل دقيق وأن تمثل الفقرات الصفة المراد قياسها" (السيد، 1981، صفحة 477) وللتحقق من صدق البحث ظاهرياً قام الباحث بعرض فقرات الاستبانة على مجموعة من تدريسي طرائق تدريس اللغة العربية من ذوي الخبرة والدراية في اختصاصهم الملحق (2) ووفقاً لملاحظاتهم وتوجيهاتهم أجريت بعض التعديلات على بعض الفقرات، وبذلك أصبحت أداة البحث صالحة من ناحية الصدق الظاهري.

خامساً:ثبات أداة البحث:

"ويقصد بالثبات اتساق نتائج البحث، إذ تعد أداة البحث وهي الاستبانة ثابتة إذا حصلنا منها على النتائج ذاتها عند إعادة تطبيقها على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها وضمن مدة زمنية محددة" (ابراهيم، 2000، صفحة 42). وفي ضوء ذلك قام الباحث باختيار عينة تتكون من (25) معلماً ومعلمة بطريقة عشوائية وجرى اعادة تطبيق الاستبانة على تلك العينة فبلغ معامل الثبات (0.88) ويعد هذا معامل ثبات جيد جداً وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق.

سادساً: تطبيق أداة البحث:

شرع الباحث بتطبيق أداة بحثه يوم الأحد الموافق(2023/11/5)للعام الدراسي(2023_2024)على عينة البحث، وبعد جمعها وتأكد الباحث من عدم وجود نقص في عددها لذلك ستعتمد في تفسير النتائج.

سابعاً: الوسائل الاحصائية:

1- مربع كاي : (كا2):

$$كا2 = مج \frac{2(ل - ق)}{ق}$$

"إذ تمثل :

(ل)التكرار الملاحظ.

(ق)التكرار المتوقع (الراوي، 2000، صفحة 388)".

2- معامل ارتباط بيرسون.

لحساب ثبات أداة البحث:

$$ر = \frac{ن مج س ص - (مج س)(مج ص)}{\sqrt{\{ن مج س2 - (مج س)2\}\{ن مج ص2 - (مج ص)2\}}}$$

إذ تمثل :

ن:عدد العينة

س:درجات أول تطبيق

ص:درجات ثاني تطبيق (عطية ا.، 2001، صفحة 38).

3- معادلة فشر لمعرفة حدة السبب:

$$الوسط المرجح = \frac{ت1\times2 + ت2\times1 + ت3\times صفر}{مج ت}$$

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 385-398

ويعنـــي:
ت1×3= التكرار الأول مضروباً فـي 2 (امارسها).
ت2×2= تكـرار البديل الثانـي مضروباً فـي 1 (امارسها الى حد ما).
ت3×1= تكرار البديل الثالث مضروباً فـي صفر(لا امارسها). (عدس، 1983، صفحة 130).

5- الوزن المئوي :

استُعمل لمعرفة نسب فقرات الاستبانة جميعها وترتيبها.

الوزن المئوي = (الوسط المرجح / الدرجة القصوى) × 100 (الغريب، 1977، صفحة 76)

"الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها"

يضم الفصل نتائج البحث التي تم التوصل إليها من قبل الباحث وفقاً لهدف البحث، ولما كان الباحث قد اعتمد على المقياس المؤلف من مستويات ثلاثة والتي يبلغ مجموع أوزانها (6)، وذلك بعد إعطاء (3) للمستوى الأول (امارسها كثيراً)، و(2) للمستوى الثاني (امارسها قليلاً)، و(1) للمستوى الثالث(لا امارسها)، وبذلك يصبح متوسط المقياس (2) للوسط المرجح و(66،67٪) للوزن المئوي، وعُدّ هذا محكاً للفصل بين المهارة التي يمارسها المعلم ، والمهارة لا يمارسها المعلم، وبعد قيام الباحث بتحليل النتائج تم حساب التكرارات للمستويات الثلاثة وجرى ترتيبها ترتيباً تنـازلياً والجدول (1) يبـن ذلـك.

الجدول (1)

يبـن الأوســاط المرجحــة والأوزان المـئويــة لمهارات الوعي الصوتي.

ت	مهارات الوعي الصوتي	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	ادرب تلاميذي على الحروف	2.35	78.33
2	لدي القدرة على تمييز صوت الحرف مضموما" أو مفتوحا" أو مكسورا" أو ساكنا	2.3	76.67
3	أوظف الصوتيات في تعليم القراءة	2.22	74
4	افرق بين الوعي الصوتي والصوتيات	2,19	73
5	لدي القدرة على المقارنة بين أصوات الحروف وتدريب التلاميذ على ذلك	2.15	71.67
6	أوضح كيفية تقسيم الكلمات الى اصوات عند القراءة	2.1	70
7	اعلم استراتيجيات الصوتيات للتلاميذ	2،09	69،56
8	اعلم تلاميذي التعرف على الكلمات عن طريق البصر	2.06	68.67
9	لدي القدرة على حذف بعض الاصوات لتكوين كلمات جديدة	2	66،46
10	اقوم بتقييم الوعي الصوتي لدى التلاميذ	1,99	66,33
11	لدي القدرة على تعليم التلاميذ على تحديد الصوت الأول والوسط والأخير.	1.95	65

12	لدي القدرة على التحديد والتمييز الدقيق بين الأصوات والمقاطع، واعلم التلاميذ على ذلك	1،76	58،67
13	لدي القدرة على تمييز التلاميذ الذين يعانون في القراءة بسبب ضعف الوعي الصوتي لديهم	1.90	63.33
14	لدي القدرة على مراعاة النبر والتنغيم عند نطق الكلمات والجمل، واعلم التلاميذ على ذلك	1.8	60
15	اراعي مواطن الفصل والوصل في اثناء القراءة	1،85	61،67
16	لدي القدرة على تمييز شدة الحرف وارتفاعه وانخفاضه	1،83	60،92
17	أملك القدرة على تمييز الاصوات الاساسية الفونيمات	1.82	60.67
18	لدي القدرة على تعليم التلاميذ على تمييز الكلمات المتشابهة في اصواتها وتختلف في معناها.	1،77	59
19	لدي القدرة على تعليم التلاميذ على تمييز صوت الحرف الممدود "اما بالألف أو الواو أو الياء"	1،69	56،33
20	لدي القدرة على نطق الكلمات بعناية من حيث صحة مخارج الأصوات	1،68	56

جاءت الفقرة (ادرب تلاميذي على الحروف) بالمرتبة الأولى بوسط مرجح (2.35) وبوزن مئوي (78.33) تُعدُّ هذه المهارة من المهارات التي حصلت على تقييم عال، وهذا يعنى أن معلمي اللغة العربية ومعلماتها يقدمون على تدريب تلاميذهم على الحروف ونطقها بشكل صحيح.
جاءت الفقرة (لدي القدرة على تمييز صوت الحرف مضموما" أو مفتوحا" أو مكسورا" أو ساكنا) بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (2.3) وبوزن مئوي (76.67) ويعني هذا أنَّ المعلمين لديهم القدرة على التمييز بين اصوات الحروف .جاءت الفقرة (أوظف الصوتيات في تعليم القراءة) بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (**2.22**) وبوزن مئوي (**74**) ويعني هذا أنَّ المعلمين يوظفون الصوتيات في تعليم القراءة.جاءت الفقرة (افرق بين الوعي الصوتي والصوتيات) بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (**2.19**) وبوزن مئوي (**73**) ويعني هذا أنَّ لدى معلمي اللغة العربية القدرة على التفريق بين الوعي الصوتي والصوتيات.جاءت الفقرة(لدي القدرة على المقارنة بين أصوات الحروف وتدريب التلاميذ على ذلك) بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح (**2.15**) وبوزن مئوي (**71.67**) ويعني أنَّ للمعلمين القدرة على المقارنة بين الأصوات.جاءت الفقرة (أوضح كيفية تقسيم الكلمات الى اصوات أثناء القراءة) بالمرتبة السادسة بوسط مرجح (**2.1**) وبوزن مئوي (**70**) ويعني هذا أنَّ المعلمين يوضحون لتلاميذهم كيفية تقسيم الكلمات الى اصوات عند القراءة. جاءت الفقرة (اعلم استراتيجيات الصوتيات للتلاميذ) بالمرتبة السابعة بوسط مرجح (**2.09**) وبوزن مئوي (**69.56**) ويعني هذا أنَّ المعلمين يعلمون تلاميذهم الصوتيات. جاءت الفقرة (اعلم تلاميذي على معرفة الكلمات عن طريق البصر) بالمرتبة الثامنة مرجح (2,06) وبوزن مئوي (**68,67**) ويعني هذا أنَّ المعلمين يعلمون تلاميذهم التعرف على الكلمات عن طريق البصر.جاءت الفقرة (لدي القدرة على حذف بعض الاصوات لتكوين كلمات جديدة) بالمرتبة التاسعة بوسط مرجح (**2**) وبوزن مئوي (**66,46**) ويعني هذا أنَّ المعلمين يفتقرون للقدرة على حذف بعض الاصوات لتكوين كلمات جديدة.
جاءت الفقرة (اقوم بتقييم الوعي الصوتي لدى التلاميذ) بالمرتبة العاشرة بوسط مرجح (**1،99**) وبوزن مئوي (**66,33**) ويعني هذا أنَّ المعلمين يفتقرون لمهارة تقييم الوعي الصوتي لدى تلاميذهم.

جاءت الفقرة (لدي القدرة على تعليم التلاميذ على تحديد الصوت الأول والوسط والأخير) بالمرتبة الحادية عشر بوسط مرجح (**61،67**) وبوزن مئوي (65) ويعني هذا أنَّ المعلمين ليس لديهم القدرة على تعليم التلاميذ على تحديد الصوت الأول والاخير. جاءت الفقرة(لدي القدرة على التحديد والتمييز الدقيق بين الأصوات والمقاطع، واعلم التلاميذ على ذلك) بالمرتبة الثانية عشر بوسط مرجح (**76،1**) وبوزن مئوي (**58،67**) ويعني هذا أنَّ المعلمين يفتقرون للقدرة على التحديد والتمييز الدقيق بين الاصوات والمقاطع. جاءت الفقرة (لدي القدرة على تمييز التلاميذ الذين يعانون في القراءة بسبب ضعف الوعي الصوتي لديهم) بالمرتبة الثالثة عشر بوسط مرجح (**1.90**) وبوزن مئوي (**63.33**) ويعني هذا أنَّ المعلمين لا يفرقون بين مخارج الحروف المتجاورة. جاءت الفقرة (لدي القدرة على مراعاة النبر والتنغيم عند نطق الكلمات والجمل، واعلم التلاميذ على ذلك) بالمرتبة الرابعة عشر بوسط مرجح (**1.8**) وبوزن مئوي (**60**) ويعني هذا أنَّ المعلمين لا يفتقرون للقدرة على مراعاة النبر والتنغيم عند نطق الكلمات والجمل. جاءت الفقرة (اراعي مواطن الفصل والوصل في اثناء القراءة) بالمرتبة الخامسة عشر بوسط مرجح (**1،85**) وبوزن مئوي (**61،67**) ويعني هذا أنَّ المعلمين لا يراعون مواطن الفصل والوصل في اثناء القراءة.جاءت الفقرة (لدي القدرة على تمييز شدة الحرف وارتفاعه وانخفاضه) بالمرتبة السادسة عشر بوسط مرجح (**1،83**) وبوزن مئوي (**60،92**) ويعني هذا أنَّ المعلمين لا يملكون القدرة على تمييز شدة الحرف وارتفاعه وانخفاضه.

جاءت الفقرة (أملك القدرة على تمييز الاصوات الاساسية الفونيمات) بالمرتبة السابعة عشر بوسط مرجح (**1،82**) وبوزن مئوي (**60,67**) ويعني هذا أنَّ المعلمين لا يملكون القدرة على التمييز بين الاصوات الاساسية.جاءت الفقرة (لدي القدرة على تعليم التلاميذ على التمييز بين الكلمات المتشابهة في اصواتها وتختلف في معناها) بالمرتبة الثامنة عشر بوسط مرجح (1,77) وبوزن مئوي (**59**) ويعني هذا أنَّ المعلمين لا يملكون القدرة على تعليم التلاميذ على التمييز بين الكلمات التي تتشابه في اصواتها وتختلف في معناها.جاءت الفقرة (لدي القدرة على تعليم التلاميذ على تمييز صوت الحرف الممدود "اما بالألف أو الواو أو الياء) بالمرتبة التاسعة عشر بوسط مرجح (**1,69**) وبوزن مئوي (**56,33**) ويعني هذا أنَّ المعلمين لا يملكون القدرة على تعليم التلاميذ على تمييز صوت الحرف الممدود "اما بالألف أو الواو أو الياء".جاءت الفقرة (لدي القدرة على نطق الكلمات بعناية من حيث صحة مخارج الأصوات، واعلم التلاميذ على ذلك) بالمرتبة العشرون بوسط مرجح (**1,68**) وبوزن مئوي (**56**) ويعني هذا أنَّ المعلمين لا يملكون القدرة على نطق الكلمات بعناية من حيث صحة مخارج الأصوات.

الفصل الخامس

الاستنتاجات:

1- عدم اتقان معلمي اللغة العربية لمهارات الوعي الصوتي في اثناء تدريسهم القراءة.
2- ضعف تأهيلهم في الكليات وتدريبهم على اتقان مهارات الوعي الصوتي.
3- عدم إعطاء الأهمية اللازمة لمهارات الوعي الصوتي.

التوصيات:

1- إقامة الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية عن الوعي الصوتي
2- الاهتمام بمادة الاصوات اللغوية في الكليات الانسانية والمعاهد التربوية التي يتخرج منها مدرسي ومعلمي اللغة العربية وعدُّها من الدروس الاساسية والمهمة.
3- اقامة ندوات علمية، ومؤتمرات، وحلقات حول ضرورة تطوير معلمي اللغة العربية في مجال الوعي الصوتي.

المقترحات:

1- إجراء دراسة مماثلة عن مهارات الوعي الصوتي في الدراسة الاعدادية.
2- أجراء دراسة مماثلة للتعرف عن درجة امتلاك مطبقي اللغة العربية لمهارات الوعي الصوتي.

المراجع

1. ابتسام صاحب زويني. (2014). *اسباب الضعف القرائي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي محافظة بابل ومعلماتها*. بابل: مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية.
2. احمد جمعة نايل. (2006). *الضعف في القراءة تشخيصه وعلاجه*. الاسكندرية، مصر: دار الوفاء.
3. اسماء عزيز،واقبال كاظم حبيتر، عبدالرحمن. (2014). *مهارات الوعي الصوتي اللازمة لمدرسي اللغة العربية من وجهة نظر تدريسيي قسم اللغة العربية*. (رسالة ماجستير غير منشورة، المحرر) القادسية، العراق: جامعة القادسية/ كلية التربية.
4. السيد عبدالحميد عطية. (2001). *التحليل الأحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية*. القاهرة: دار الفكر.
5. بدر التجاني هارون. (2017). *اضطلابات النطق والكلام لدى تلاميذ الحلقة الاولى بمدارس الاساس ولاية الخرطوم*. الخرطوم: رسالة ماجستير غير منشورة.
6. خاشع محمود الراوي. (2000). *المدخل الى الاحصاء* (المجلد 2). الموصل: وزارة التعليم العالي.
7. خالد سمير زيد. (2014). *الوعي الصوتي وتعليم القراءة في المرحلة الابتدائية*. مصر: مجلة القراءة والمعرفة.
8. ذوقان واخرون عبيدات. (2004). *البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه* (المجلد 8). عمان، الاردن: دار الفكر.
9. رمزية الغريب. (1977). *التقويم والقياس النفسي والتربوي* . القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
10. رياض علي حسين وفتحي حمدي النعيمي. (2022). *صعوبات تدني مستوى القراءة لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات*. بغداد: مجلة نسق.
11. رياض علي حسين وفتحي حمدي النعيمي. (2022). *صعوبات تدني مستوى القراءة لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات*. بغداد : مجلة نسق.
12. عبد الحميد، احمد خيري كاظم جابر. (1989). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. القاهرة، مصر: دار النهضة.
13. عبدالسلام يوسف الجعافرة. (2011). *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق*. عمان، الاردن: مكتبة المجتمع العربي.
14. عبيدات؛ وآخرون؛. (2004). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان ، الأردن: ط8 ، دار الفكر.
15. علي فاضل مهدي. (2019). *كتاب الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس قروئية النصوص القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق*. بغداد، العراق: دار اليمامة.
16. فؤاد البهي السيد. (1981). *علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري*. القاهرة: دار الفكر.
17. لينة الابيض. (2021). *الوعي الفونولوجي والصوتيات* . المملكة العربية السعودية: دار الكتاب التربوي.

18.محسن علي عطية. (2009). *البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الاحصائية*. عمان: دار المناهج.
19.محمد عبدالرحيم ومحي الدين توق عدس. (1983). *مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس* (المجلد ج1/ ط4). عمان: مكتبة الاقصى.
20.محمد عويس ابراهيم محمد. (2008). *المهارات الصوتية ومهارات الوعي الصوتي للازمة لمعلمي اللغة العربية لتعليم القراءة الجهرية بالصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية*. (الجمعية المصرية للقراة والمعرفة، المحرر) مصر: مجلة القراءة والمعرفة.
21.محمود رشدي خاطر. (1981). *طرائق تدريس اللغة العربية والتربية البدنية في ضوء الاتجاهات الحديثة*. القاهرة: دار المعرفة.
22.مروان عبد المجيد ابراهيم. (2000). *اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية*. عمان: مؤسسة الوراق.
23.نوف محمد صالح الجعيد. (2018). *علامة مهارات الوعي الصوني والذاكرة الصوتية والتسمية السريعة بمهارات القراءة في اللغة العربية لدى الاطفا العاديين وذوي صعوبات التعلم*. جدة: المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة.

- Ahmed Gomaa Nile. (2006).eakness in reading is the reasons for its diagnosis. Alexandria, Egypt: Dar Al-Wafa.
- Asmaa Aziz, Iqbal Kazem Habtar, Abdul Rahman. (2014). Advanced awareness skills necessary for Arabic language teachers from the Arabic Language Department teaching point of view. (Unpublished master's thesis, editor) Al-Qadisiyah, Iraq: Al-Qadisiyah University/College of Education.
- Mr. Abdul Hamid Attia. (2001). Statistical analysis and its applications in social service studies. Cairo: Dar Al-Fikr.
- Badr Al-Tijani Haroun. (2017). Speech and speech disorders among first-year students in basic schools in Khartoum State. Khartoum: Unpublished master's thesis.
- Humbled Mahmoud Al-Rawi. (2000). Introduction to Statistics (Volume 2). Mosul: Ministry of Higher Education.
- Khaled Samir Zaid. (2014). Phonological awareness and reading instruction at the elementary level. Egypt: Reading and Knowledge Magazine.
- Dhuqan and others are slaves. (2004). Scientific research: its concept, tools and methods (Volume 8). Amman, Jordan: Dar Al-Fikr.
- Strange symbolism. (1977). Psychological and educational evaluation and measurement. Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Abdel Hamid, Ahmed Khairy, Kazem Jaber. (1989). Research methods in education and psychology. Cairo, Egypt: Dar Al Nahda.

- Abdul Salam Youssef Al-Jaafra. (2011). Arabic language curricula and teaching methods between theory and practice. Amman, Jordan: Arab Society Library.
- Obaidat; et al;. (2004). Scientific research: its concept, tools and methods. Amman, Jordan: 8th edition, Dar Al-Fikr.
- Ali Fadel Mahdi. (2019). Book of modern trends in methods of teaching the reading of reading texts and their strategies between theory and practice. Baghdad, Iraq: Dar Al Yamamah.
- Fouad Al-Bahi Al-Sayed. (1981). Statistical psychology and measurement of the human mind. Cairo: Dar Al-Fikr.
- Soft white. (2021). Phonological awareness and phonetics. Kingdom of Saudi Arabia: Educational Book House.
- Mohsen Ali Attia. (2009). Scientific research in education: its methods, tools, and statistical methods. Amman: Dar Al-Mahraj.
- Muhammad Abd al-Rahim and Mohi al-Din Touq Adas. (1983). Principles of statistics in education and psychology (Volume 1/4th edition). Amman: Al-Aqsa Library.
- Muhammad Owais Ibrahim Muhammad. (2008). The phonological skills and phonemic awareness skills needed for Arabic language teachers to teach aloud reading in the first three grades of primary school. (The Egyptian Society for Reading and Knowledge, editor) Egypt: Journal of Reading and Knowledge.
- Mahmoud Rushdi Khater. (1981). Methods of teaching the Arabic language and physical education in light of modern trends. Cairo: Dar Al-Ma'rifa.
- Marwan Abdel Majeed Ibrahim. (2000). Foundations of scientific research for preparing university theses. Amman: Al-Warraq Foundation.
- Nouf Muhammad Saleh Al-Jaeed. (2018). Score of phonetic awareness skills, phonological memory, and rapid naming skills in reading skills in the Arabic language among normal children and those with learning difficulties. Jeddah: The comprehensive multi-knowledge electronic magazine.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 385-398

الملحق(1)
الاستبانة التي جرى توزيعها على الخبراء

ت	مهارات الوعي الصوتي	صالحة	غير صالحة	تعديل مقترح
1	ادرب تلاميذي على الحروف			
2	لدي القدرة على تمييز التلاميذ الذين يعانون في القراءة بسبب ضعف الوعي الصوتي لديهم			
3	أوظف الصوتيات في تعليم القراءة			
4	افرق بين الوعي الصوتي والصوتيات			
5	اقوم بتقييم الوعي الصوتي لدى التلاميذ			
6	أوضح كيفية تقسيم الكلمات الى اصوات عند القراءة			
7	اعلم استراتيجيات الصوتيات للتلاميذ			
8	اعلم تلاميذي التعرف على الكلمات عن طريق البصر			
9	لدي القدرة على حذف بعض الاصوات التكوين كلمات جديدة			
10	لدي القدرة على المقارنة بين أصوات الحروف وتدريب التلاميذ على ذلك			
11	لدي القدرة على نطق الكلمات بعناية من حيث صحة مخارج الأصوات، واعلم التلاميذ على ذلك			
12	لدي القدرة على التحديد والتمييز الدقيق بين الأصوات والمقاطع، واعلم التلاميذ على ذلك			
13	لدي القدرة على تمييز صوت الحرف مضموما" أو مفتوحا" أو مكسورا" أو ساكنا"			
14	لدي القدرة على مراعاة النبر والتنغيم عند نطق الكلمات والجمل، واعلم التلاميذ على ذلك			
15	اراعي مواطن الفصل والوصل في اثناء القراءة			
16	لدي القدرة على تمييز شدة الحرف وارتفاعه وانخفاضه			
17	لدي القدرة على التمييز بين الاصوات الاساسية(الفونيمات)			
18	لدي القدرة على تعليم التلاميذ على تمييز الكلمات المتشابهة في اصواتها وتختلف في معناها.			
19	لدي القدرة على تعليم التلاميذ على تحديد الصوت الأول والوسط والأخير.			
20	لدي القدرة على تعليم التلاميذ على تمييز صوت الحرف الممدود "اما بالألف أو الواو أو الياء"			

الملحق (2)
قائمة الخبراء الذين تم الاستعانة بهم من قبل الباحث في اجراءات بحثه

ت	أسم الخبير ولقبه العلمي	التخصص
1	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية
2	أ.د. رياض حسين علي	طرائق تدريس اللغة العربية
3	أ.م.د. باسمة احمد جاسم	فلسفة تربية
4	م.د. اسكندر أحمد محمود	طرائق تدريس اللغة العربية
5	م.د. مصعب علي عبد الرحيم العكيدي	طرائق تدريس اللغة العربية

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 130) 2025, pp. 385-398

The Extent To Which First-Grade Primary Teachers Practice Hyperawareness Skills In Teaching Reading From Their Point of View

Abstract:

The study aimed to identify the extent to which first grade teachers practice phonological awareness skills in teaching reading from their point of view. The researcher followed the descriptive approach in the research procedures. To achieve the goal, the researcher used the questionnaire as a tool for collecting data, as it consisted of (20) items representing the skills, and (3) were placed for each item. Alternatives, which are (I practice, I practice to some extent, I do not practice), and their validity and reliability were verified, then they were applied to the research sample of (75) male and female teachers, and using appropriate statistical methods, and after analyzing the results, it became clear that (8) Skills practiced by male and female Arabic language teachers in the first grade of primary school. In light of the results, some conclusions were drawn, including the lack of Arabic language teachers' mastery of phonemic awareness skills when teaching reading. The weak qualification of Arabic language teachers in colleges to master phonemic awareness skills. Then the researcher recommended several recommendations. Among them is holding training courses for Arabic language teachers on phonemic awareness skills, paying attention to the subject of linguistic sounds in colleges and educational institutes from which teachers graduate, and considering it as one of the basic and important lessons.

Keywords: phonological awareness, first primary, Teaching reading.